

الى قوله تعالى والذكرين الله كثير والذكريات • اعد الله لهم
مغفرة واجرا عظيما • وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبق المؤمن
دون قالوا وما المغفرة • قال الذكرون الله كثير
والذكريات • قلت والمغفرة • بتشديد الراء وتخفيفها
المشهور الذي قاله الجمهور التشديد • واعلم ان هذه الآية
الكريمة مما ينبغي ان يهتم بمعرفة صاحب هذا الكتاب
وقد اختلف في ذلك فقال الامام ابو الحسن الواحدي قال
ابن عيسى رضي الله عنهما المراد بذكر الله في اداء الصلوة
وغدو وعشيا • وفي المضاجع وكما استيقض من نومه
كلها عدا وراح من منزله ذكر الله تعالى • وقال مجاهد
يكون من الذكرين الله كثير والذكريات • حتى يذكر الله تعالى
فانما وقاعد ومضطجعا • وقال عطاء من صلى الصلوات الخمس
بحقوقها فهو داخل في قول الله تعالى • والذكرين الله كثير
والذكريات • هذا نقل الواحدي وقد جاء في حديث ابي عبد
الله رضي الله عنه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ارقت الرجل صلته من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا

كتب

كتب في الذكرين الله كثير والذكريات • هذا حديث مشهور
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم • وسئل الشيخ
الامام ابو عمر وابن الصلاح رحمه الله عن القدر الذي يصل
به من الذكرين الله كثير • فقال اذا احتب على الازكار
المؤثثة للبيته صباحا ومساء في الاوقات والاحوال
المتخلفة ليلا ونهارا وهي مبيتة في كتاب عمل اليوم والليله
كان من الذكرين الله كثير والله اعلم • **فصل** اجمع العلماء
على جواز الذكر بالقلب واللسان للمحدث والجنب والحائض
والنساء • وذلك في الشيعي والتهليل والتمديد والتكبير و
الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والذعاء وغير
ذلك • ولكن قراءة القران حرام على الجنب والحائض والنساء
سواء قرا قليلا او كثيرا • حتى يقضى آية ويجوز لهم اجراء
القران على القلب من غير لفظ وكذلك النظر في المصحف
واما على القلب • فلا صحابنا ويجوز للجنب والحائض ان
يقولا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون • وعند
كوب الدابة سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وعند الذعاء ريت انما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

من غير لفظ